



9 تشرين الأول/أكتوبر 2014

اللجنة الإقليمية

لشرق المتوسط

الدورة الحادية والستون

تونس، الجمهورية التونسية، 19-22 تشرين الأول/أكتوبر 2014

## اجتماع تقني

### تطوير برنامج تخريج قيادات الصحة العمومية

#### أهداف الاجتماع

تتمثل أهداف الاجتماع في إطلاع المندوبين على تطوير برنامج تخريج قيادات الصحة العمومية ومكوناته.

#### معلومات أساسية

أكدت اللجنة الاستشارية التقنية للمدير الإقليمي، في عام 2013، على التزام منظمة الصحة العالمية بإحياء وإعادة إنشاء برنامج تخريج القيادات بهدف معالجة الفجوة الحالية في توافر قيادات الصحة العمومية في الإقليم. والهدف من البرنامج هو إنشاء كتلة حرجة من قيادات الصحة العمومية القادرين على مواجهة التحديات الصحية العالمية والوطنية والمحلية.

وبالإضافة إلى التحديات الجيوسياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة وتأثيرها على الصحة العمومية، تشمل التحديات الأخرى: (1) تغيير السمات الديمغرافية والوبائية في بلدان الإقليم وزيادة وعي السكان وتطلعاتهم، (2) دور المجتمع المدني والقطاع الخاص للهدف للبريح في الصحة العمومية، (3) أهمية المحددات الاجتماعية للصحة، وتعدد القطاعات، والحاجة إلى بناء شراكات مع مختلف الأطراف المعنية، (4) الدور المتزايد الأهمية للمهنيين من غير التخصصات الطبية، فضلاً عن المهنيين من غير التخصصات الصحية، كقادة في مجال الصحة العمومية، (5) أهمية العولمة والصحة، والأهمية المتزايدة للدبلوماسية الصحية العالمية.

والغرض من هذا البرنامج هو إعداد قيادات في مجال الصحة العمومية قادرين على التأثير في السياسات والاستراتيجيات والخطط والبرامج الصحية الوطنية، فضلاً عن الاضطلاع بدور المبادرة في مجال الصحة العمومية على الصعيد العالمي والصحة والرفاه الاجتماعي والاقتصادي للسكان.

وسوف يضم هذا البرنامج حتى 25 مشاركاً؛ بحيث يشكّل المديرون من المستويات الإدارية المتوسطة والرفيعة بوزارات الصحة، إلى جانب مشاركين من وزارات التخطيط والبرامج الصحية الوطنية، فضلاً عن الاضطلاع بدور المبادرة في مجال الصحة العمومية على (20%) من كبار الموظفين بمؤسسات الفكر والرأي ومنظمات المجتمع المدني العاملين في القطاع الصحي وكبار الإخصائيين في الصحة العمومية بالمؤسسات الأكاديمية. وسيسعى البرنامج ليصل بالمشاركة النسائية إلى 30% من إجمالي المشاركين.

وسيحدد البرنامج معايير الأهلية، وسيتم اختيار المتقدمين على أساس التقييم. وتشتمل المعايير المقترحة على: حصول المتقدم على شهادة في مجال الصحة العمومية، ويُفضَّل أن يكون حاصلاً على درجة الماجستير، ويتمتع بخبرة 10 سنوات على الأقل في مناصب إدارية و/أو قيادية، وألا يزيد عمره عن 55 سنة، وأن يظهر أداءً متميزاً خضع للتقييم الموضوعي، على سبيل المثال، في مشروع أو برنامج أو تدريب أو بحث في مجال الصحة العمومية.

وسيُعتمد البرنامج الذي يستمر 12 أسبوعاً على مجموعة من طرق التعلم، وسيتم تقسيم وقت البرنامج ما بين الوقت المستغرق في الوحدات التدريبية وغيرها من الأنشطة التي ستجرى في منظمة الصحة العالمية، والوقت الذي سيقضيه المشارك في بلده الأم. ومن المتوقع أن يبدأ البرنامج في كانون الثاني/يناير عام 2015.

وسيتولى المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية تنظيم وتنسيق البرنامج في السنوات الأولى. وقد تم تحديد المؤسسات المعروفة بخبرتها الواسعة في تقديم برامج تخريج قيادات الصحة العمومية على المستوى الإقليمي والعالمي، وسيتم تقديم الوحدات التدريبية بالتعاون مع هذه المؤسسات؛ حيث ستقدِّم الوحدات التدريبية الخاصة بالقيادة والإدارة وبتطوير النظم الصحية بالتعاون مع كلية هارفارد للصحة العمومية، وستقدم وحدة تدريبية حول الدبلوماسية الصحية العالمية مع المعهد العالي للدراسات الدولية والتنمية.

أما الوحدات التدريبية المقرر تقديمها في المستقبل فستشمل التخطيط الصحي الاستراتيجي بالتعاون مع معهد نوفيلد بجامعة ليدز، والحدود الاجتماعية للصحة بالشراكة مع كلية لندن الجامعية ومركز البحوث الاجتماعية في الجامعة الأمريكية في القاهرة.

وسيتم في وقت لاحق تحويل البرنامج إلى مؤسسة إقليمية لديها القدرة على تنظيم البرنامج وتقديمه، مع استمرار المساندة والدعم من منظمة الصحة العالمية. وقد بدأنا بالفعل التواصل مع المؤسسات التعليمية الرائدة في الإقليم لتطوير قدراتها المؤسسية.

ولن يحصل المشارك في البرنامج على شهادة، ومن ثم فاستكمال البرنامج لن يتطلب اعتماد رسمي من إحدى المؤسسات المانحة للدرجات العلمية. وسيُعْتَبَر المشارك حال تخرجه بنجاح في البرنامج زميلاً لمنظمة الصحة العالمية في إعداد قادة الصحة العمومية.

والبرنامج هو مبادرة تعاونية بين منظمة الصحة العالمية والدول الأعضاء، حيث ستوفر منظمة الصحة العالمية الموارد الأولية، وتُقدر بنحو 0.5 مليون دولار أمريكي، لإطلاق البرنامج وستواصل تقديم الدعم التقني، في حين ستوفر الدول الأعضاء الأموال اللازمة لتغطية تكاليف المشاركة والتي تضمن استمرار البرنامج، وتُقدَّر بمبلغ 0.4 مليون دولار لتنفيذ البرنامج بمشاركة 25 مشاركاً في السنة الأولى.

## النتائج المتوقعة

سوف يُحاط بجميع المندوبين بكل التفاصيل حول برنامج تخريج قيادات الصحة العمومية، والعمل التحضيري الذي تم حتى تاريخه. وسيقدم الاجتماع معطيات حول الخطوات المقبلة في تنفيذ البرنامج، وسيشجع التزام الدول الأعضاء بتخصيص الموارد اللازمة لتغطية تكاليف المشاركة في البرنامج.